

## 80 تفسير سورة المؤمنون (8) من قول الله تعالى (ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون) الآيات 05-54

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله كنا مع قوله تعالى في سورة المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسلاه تترا تباعا كلما جاء امة رسولها كذبوا. كل الامم كل الامم. اللي بيؤمنن القليل. والاغلبية بتكتب. وفي ام - 00:00:00

ما مكذبت كلها كلها كذبت كما في حديث السبعين الفا جاء بعد ذلك بقى سيدنا موسى سم سيدنا عيسى سم سيدنا محمد وبين موسى وعيسى انباء كثيرون جدا بين موسى وعيسى - 00:00:25

اولنبي يبيعس فيبني اسرائيل هو سيدنا موسى واخرنبي كان سيدنا عيسى عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. سلم ختمت الرسائلات بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول رب العزة ثم ارسلنا موسى واخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين - 00:00:43 الى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوما عاليا. فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبواهما فكانوا من المهلكون. ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون. وبعد كده الكلام على سيدنا عيسى - 00:01:09

ثم ارسلنا موسى واخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين. المراد بالآيات هنا الآيات المنظورة ولبيست الآيات المتلوة لأن التوراة آيات وتتلئ فالآيات التي جاء بها موسى وهارون المقصود هنا في الآية دي ثم ارسلنا موسى واخاه هارون بآياتنا اي - 00:01:35 الآيات المنظورة المحسوسة الملحوظة وفطرة دعوتهم في مصر كلها كانت بالآيات دي. ما فيش توراة لسه نزلت وما نزلتش في مصر اصلا وما نزلتش الا بعد ما خرجوا من مصر واهلك الله سبحانه وتعالى فرعون وقومه - 00:02:07

ده بيرشدنا حاجة مهمة جدا يا اخوانا. يعني لما يكون سيدنا موسى في فترة الدعوة اللي في مصر فترة طويلة ليست بالقصيرة بل تعتبر هي يعني جل الفترة الدعوية لسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:30

فالآلية بالترشيدنا على ان الآيات المنظورة دي مهمة قوي. ولما تجادل واحد مش مؤمن اصلا بالقرآن اللي انت مؤمن به ولا ما تجادلواش بآيات ما تقولوش قال الله وقال الرسول ان هو مش مؤمن بآيه - 00:02:46

بالآيات اللي انت مؤمن بها دي انما ترشدہ الى الآيات المنظورة. خليه بيتص في الكون قيم عليه الحجة مما يرى في الكون انما تقول له عندنا القرآن بيقول السنة بتقول ما هو مش مؤمن بالاثنين اصلا - 00:03:03

ولذلك رب العزة يقول لنا في القرآن ايه؟ وفي الأرض آيات للموقنین وفي انفسكم افلا تبصرون يبقى ايه؟ بص اهو قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق. ثم الله ينشأ النشأة الآخرة - 00:03:22

يبقى الحاجات اللي احنا بنشووفها ديت هي دي الاساس دي دليل على على الآيات المتلوة صادقة. ومن عند الله عز وجل لأن دي بتناقش العقل المنكر للآيات ايديه؟ المطلوبة فالملهم قوي نخليلينا من دي. ثم ارسلنا موسى - 00:03:43

واخاه هارون بآياتنا بآياتنا اللي هي ايها المعجزات الاشياء اللي تتمسك بالايد وترى بالعين كده بالآيات دي بآياتنا وسلطان مبين. سلطان مبين يعني ايه؟ هي نفس الآيات برضو. بس الآيات دي حجة - 00:04:10

حجۃ قوية جدا على صدقهما ما حدش يقدر يعمل زيهم زي الآيات دي. يبقى بآياتنا اي الآية المنظورة وسلطان مبين يعني حجة قوية ما هو السلطان يعني الحجة حجة قوية على اني ايه - 00:04:34

الاثنين دول رسولان من عند الله او رسول كما في الآية الأخرى الى فرعون وملأه. بس لأنهم دول الأساس طب بقية الشعب بقية

الشعب رعاع ما لهمش لازمة ان دول اصلاحوا وخلاص الشعب هيتصلح - 00:04:55

ما تصلحوش دول عمر الشام ما هيتصلح اصلا ولذلك سيدنا علي لما قسم الناس قسمهم سلاسة اجزاء ودي تقسيم عالم حكيم العالم  
رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمد رعاع همج رعاع يعني ايه؟ يتبعون كل ناعق. ماشيين في اي زفة - 00:05:18

ما لهمش هوية. ده كويس احنا معه شالوا الكويس وجابوا احنا معه كله كله زي بعضه. همج ايه؟ رعاع فهنا الاية بتقول ايه؟ الى  
فرعون وملأه الى فرعون وملكه. فرعون طبعا ده رأس الكفر - 00:05:46

وامام الضلال والملا المجموعة بتاعتته والحاكم والملا يعني الملا الحاشية والحاكم الحاكم بيستقوى بالملا والملا بيستقوى بالاليه ؟ يعني  
خدمات متبادلة ولذلك سيدنا النبي عليه الصلة والسلام حزر حزر اي واحد يخلف من سبقه في الحكم في الامارة في الرئاسة في  
السلطة - 00:06:08

اي شيء يقول ايه؟ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان الله بطانته بطانة  
تأمره بالخير وتحبه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه - 00:06:40

والمعصوم من عصم الله انيس رواه البخاري وغيره استخلف خليفة يعني ايه؟ قام بعد واحد سابق له. يعني هو في حد قابله وجه  
بعد يعني. اي حد في القضاء في - 00:07:07

امارة في الحكم في الولاية. محافظ مكان رئيس مكان امير. امير مكان امير. قاضي مكان قاضي استخلف ايه ها خليفة ما  
استخلف خليفة لكان له بطانته بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه - 00:07:22

تقول له خلي بالك من دي. اتق الله في كذا اعمل الصح كده يبقى صح وبطانة تانية بقى بتقول له ايه خلي بالك برضو من كازا ها  
اخربها اقعد على تلها - 00:07:42

هاه اه لازم يبقى فيه بطش ولازم يبقى فيه كذا الناس دي ما يمشيش معها الا كذا يبقى تأمره بالاليه؟ بالشوط. وتحضه عليه طب مين  
بقى اللي يعني يعصم ايه اللي ربنا اراد له العصمة والمعصوم من عصم الله يعني ايه برضه؟ يعني اللي هيسمع - 00:07:57  
البطانة الخير ويدي لهم ودنه ويسمع لهم ويستجيب لنصائحهم يبقى عصمه الله انما هيشفوف التانيين هم الخير او ان هم اللي  
هينقزوه يبقى ايه؟ حرم من العصمة والمعصوم من عصم الله عز وجل - 00:08:21

فهنا لما القرآن يقول الى فرعون وملأه. طب بقية الناس فين؟ ما جابش سيرتها. ليه؟ لأنهم دول المعنيين لو تم اصلاح دول فرعون  
والملا الحاشية بتاعتته خلاص الرعية ما ما باليد حيلة. هيبقى هتصحي تصلح ان شاء الله يعني - 00:08:45

ايه اللي حصل بقى؟ هو والملا فاستكبروا وكانوا قوما عالي يبقى بعشناهم فاستكبروا تفید تفید الايه؟ التعقيب على طول طب  
طولوا بالكم طب ناقشوا المسألة لأ فاستكبروا استكبروا على الايات وتعالوا على موسى وهارون - 00:09:09

عشان كده تبقى العملية ايه اكتملت استكبروا على الايات اللي جاية. المعجزات اللي جاية اللي مع سيدنا موسى ومعه معجزات.  
استكبروا عليها يعني ايه؟ يعني ما قصرتش فيهم وكانوا قوما عاليين عالميين على موسى وهارون - 00:09:36

فاستكبروا وكانوا قوما علي. قالوا ايه بقى فقالوا انؤمن بشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون قالوا الكلام ده فين؟ ده شبه كده والله اعلم  
ان دي قرار داخلي يعني مش موجود قدامهم موسى وهارون. فقالوا انؤمن بشرين مثلنا - 00:09:55

قالوا امتنى مع بعضهم بقى مع بعضهم. انؤمن بشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون لكن خطب خطبة طويلة عن نؤمن لي ونؤمن بي  
نذكر برضو نؤمن بشريه مش نؤمن بايه؟ ببشرین. ليه؟ لأن الایمان بالبشرین دول اللي هم سيدنا موسى هارون مفروغ منه -  
00:10:23

مفروغ منه. يعني ايه؟ يعني مصدقينهم بدليل ايه بدليل ايات كتير منها قوله تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج تخرج بيه ضاء  
من غير سوء في تسع ايات يعني دول حاجة من ضمن تسعه معجزات اللي هي الايات الاولانية ارسلنا موسى بايه؟ بآيتين -  
00:10:55

في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين الشاهد اهو بقى وجدوا

00:11:22 - يها واستيقنتا ايه طب جدوا ليه لان هو مش عاجبهم الحال

ومتأكدين ان هو صح ؟ ايوة اومال استيقناتها دي جاية منين ؟ واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة الایه ؟ المفسدين يقى، هم مؤمنين بموسى، وهارون.. اما، ايه المشكلة في ؟ المشكلة ان هم بئهمنوا - 00:42:11:00

لهمـاـ يعنيـ ايـهـ بـرـضـوـ؟ـ يعنيـ اـتـبعـوهـمـ اـزـايـ نـتـبـعـهـمـ؟ـ اـصـلاـ دـهـ الـليـ خـلـفـوهـمـ وـولـدـوهـمـ وـقـومـهـمـ لـاـنـاـ طـبـ اـزاـ كـانـ قـومـهـ بـيـعـبـدـونـهـ.ـ مـعـقـولـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ كـفـرـةـ وـاشـرـكـتـ وـعـبـدـتـ فـرـعـونـ وـمـلـأـهـ؟ـ لـاـ طـبـعاـ -  
00:12:02

لما عبدهمش لأنما علمنا من العبودية هنا ايه؟ معناها الزل زلينهم كاسرين نفسهم انما هم من ناحية الايمان بموسى مؤمنين  
بموسى مؤمنين بهم فعلا بدليل لما كانت بتحصل مصيبة ما يلجمأوش الا لموسى - 00:12:28

فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكثروا و كانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجس قال يا موسى ادعوا لنا ربكم بمعاهد عندك. قال ده انتم عارفين انه له رب؟ اية - 00:12:49

واحسن من ربكم؟ ايوه ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس اهي جت اهي بقى لنؤمنن لك لان هم اصلا مؤمنين ايه؟ به فيبقي فاضل نؤمن لك - 00:13:05

لو دعيت ربك وكشف عنا العذاب والغم اللي احنا فيه ده هنؤمن لك مش هنؤمن بك ما هم مؤمنين به. هنؤمن لك يعني نسمع لكامك ونمشي وراك. وفعلا كان سيدنا موسى ولا مرة الا ودعا فيه. فلما كشفنا عنهم الرجزة الى اجل هم بالغون - 00:13:25

اذا هم ايه ؟ يمكتون يعني ينقضوا العهد اللي عهدوا موسى عليه. قالوا احنا هنؤمن لك بس يدعني ربنا يكشف فلما يدعو ربنا سبحانه وتعالى يكشف اللي هم فيه ينكثوا الايه ؟ العهد. وتتكرر تاني يدعو وينكثوا العهد. وهكذا وهكذا - 00:13:47

هنا وقومهما لنا عابدون يعني اذلة تابعون للفراعنة وعلشان كده القرآن يا اخوانا بيرشدنا لحاجة مهمة جدا المؤمن لا يمكن يرضى بالكفر ولا يستسلم له ولا يعيش في وسط الكفر ولا يعيش ذليل - 00:14:06

يُونس رب العزة بيقول لبني إسرائيل وسیدنا موسى واحينا الى موسى واخيه ان - 00:14:28 ولا يكون ضعيف امام الكفر. لأن ده هتبقى كانها عبادة هم بيقولوا وقومه ما لنا عابدون. بنو اسرائيل ما يبعدوش لأن في سورة

لية؟ احنا زلينهم زي دلوقتني كده برضه. اقلية موجودة في دولة تدين بالكفر - [00:14:45](#)

بيعبدوهم. ما هو مين اللي مشى عليهم الاجسدية الكافرة - 00:15:07

رواه جرير ابن عبد الله يقول بعث رسول الله سرية الى خثعم - 00:15:17

الآن نصل إلى آخر جزء في هذا المقطع، وهو جزء من حديث أبا هريرة رضي الله عنه حيث يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتقاده في موت المؤمنين، فيجيبه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «إنما يُقتل المؤمن لغلوطٍ في إيمانه»، وهذا الحديث يدل على أن المؤمن لا يُقتل لكونه مؤمناً، وإنما يُقتل لغلوطٍ في إيمانه، وهذا يعني أن المؤمن لا يُقتل لكونه مؤمناً، وإنما يُقتل لغلوطٍ في إيمانه.

يعني انت مسلول ليه؟ وقاعد في وسطهم ليه - 00:15:49

**كنا مستضعفين في الأرض. قالوا ألم تكن أرض الله واسعة - 09:16:00**

شف الرسول بيقول لك حتى مجرد دول كعادة العرب بيشعلوا نار - 00:16:25

يعني ايه دينار المشركين ودي نار المؤمنين - 00:16:46

ما يشوفوش بعض؟ اية ليه؟ لان كل ما يقربوا من بعض هيتأسروا ولذلك بقى الفكرة الـبيـت الـابـراهـيـمـي هي دي فـكـرـة الـبـيـت الـاـلـيـهـ لـيهـ  
بقـىـ ؟ عـاـوـزـيـنـ نـقـرـبـهـمـ منـ بـعـضـ . نـقـرـبـ مـيـنـ ؟ - 00:17:00

نـقـرـبـ مـيـنـ ؟ نـقـرـبـ الـكـفـرـهـ منـ الـمـسـلـمـيـنـ طـبـ اـتـحـدـيـ اـتـحـدـيـ جـمـيعـ الدـوـلـ الـاسـلـامـيـهـ الـيـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ اـنـهـ يـرـوـحـوـاـ عـنـ دـوـلـ الـكـفـرـ  
وـيـعـمـلـوـاـ بـيـتـ اـبـرـاهـيـمـ عـنـهـمـ الـبـيـوـتـ الـاـبـرـاهـيـمـيـهـ دـيـ هـتـبـقـىـ عـنـدـنـاـ اـحـنـاـ بـسـ - 00:17:20

لا يمكن هـيـوـجـدـ بـيـتـ اـبـرـاهـيـمـ . يـعـنـيـ الـفـاتـيـكـانـ مـسـلـاـ هـيـبـقـىـ فـيـهـ بـيـتـ اـبـرـاهـيـمـ رـومـاـ هـيـبـقـىـ فـيـهـ بـيـتـ اـبـرـاهـيـمـ اـتـحـدـيـ لوـحدـ يـقـدـرـ يـرـوحـ  
هـنـاكـ يـوـمـ الـبـيـتـ اـبـرـاهـيـمـ . بـمـعـنـيـ اـيـهـ ؟ يـعـمـلـ لـناـ مـسـجـدـ هـنـاكـ . مـشـ كـدهـ - 00:17:38

رـحـ نـعـمـلـ لـناـ مـسـجـدـ وـبـرـضـوـ كـنـيـسـ عـنـهـمـ فـرـوـمـاـ مـسـلـاـ الـبـيـوـتـ دـيـ هـتـبـقـىـ عـنـدـنـاـ اـحـنـاـ لـبـاسـ . عـنـدـنـاـ اـحـنـاـ بـسـ لـيهـ ؟ عـلـشـانـ يـقـبـلـ  
هـؤـلـاءـ النـاسـ بـتـقـبـلـهـمـ . يـعـنـيـ اـيـهـ بـرـضـهـ يـعـنـيـ ماـ هوـ الـبـيـتـ دـهـ هـيـبـقـىـ كـبـيرـ كـدـهـ فـيـ سـوـرـ خـارـجـيـ - 00:17:54

وـالـتـلـاتـ حـاجـاتـ دـوـلـ جـوـهـ فـيـ بـوـابـاتـ خـارـجـيـهـ وـنـاسـ دـاـخـلـهـ وـنـاسـ خـارـجـهـ وـمـلـ دـوـلـ رـايـحـيـنـ الـمـعـبـدـ بـتـاعـهـمـ وـدـوـلـ رـايـحـيـنـ  
اـلـيـهـ ؟ الـمـعـبـدـ بـتـاعـهـمـ وـالـمـسـجـدـ كـلـهـ . وـالـشـبـابـ يـقـابـلـ بـعـضـ وـفـيـهـ كـافـيـهـاتـ وـفـيـهـ اـسـتـرـاحـاتـ وـشـجـرـ وـحـاجـاتـ زـيـنـهـ وـصـبـيـانـ وـبـنـاتـ - 00:18:18

وـالـعـيـالـ تـقـعـدـ دـهـ اـنـتـ تـبـعـ اـيـهـ وـمـشـ تـبـعـ بـقـىـ دـهـ اـحـنـاـ كـلـنـاـ اـبـوـنـاـ مـيـنـ اـبـوـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ ماـ فـيـشـ حـاجـةـ اـقـولـ اـيـهـ دـهـ ماـ حـدـشـ هـيـطـلـعـ الـهـوـيـهـ  
بـتـاعـهـ وـلـاـ يـقـولـ اـنـاـ لـاـ لـاـ . كـلـهـ مـعـ بـعـضـهـ بـقـىـ . ماـ هـوـ فـيـ سـوـرـ مـضـرـوبـ عـلـيـنـاـ اـهـوـ بـقـىـ - 00:18:40

وـالـعـيـالـ تـهـزـرـ مـعـ بـعـضـيـهاـ وـتـهـيـصـ هـوـ ماـ فـيـشـ مـاـعـ بـرـضـهـ نـتـكـلـمـ فـيـ وـهـتـبـقـىـ فـيـهـ مـؤـتـمـرـاتـ وـقـضـاـيـاـ هـتـنـاقـشـ قـاعـةـ لـلـمـؤـتـمـرـاتـ اوـ  
الـمـحـاضـرـاتـ اوـ الـلـقـاءـاتـ . طـبـ ماـ اـنـتـ فـاـهـمـ كـدـهـ هـيـرـوحـ بـسـ لـاـ دـهـ لـازـمـ نـقـابـلـ بـعـضـ وـنـتـكـلـمـ مـعـ بـعـضـ . وـقـضـاـيـاـ نـطـرـحـهـاـ وـالـلـيـ عـنـدـهـ شـبـهـةـ  
يـقـولـ - 00:18:56

وـالـلـيـ عـنـدـهـ رـدـ يـرـدـ كـدـهـ هـيـ دـيـ نـفـسـ الـكـلـامـ وـعـلـشـانـ كـدـهـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ بـيـقـولـ اـنـ مـشـ عـاـوـزـهـمـ يـشـوـفـوـاـ اـيـهـ هـاـ النـيـرـانـ لـيهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ  
هـتـتـأـسـرـوـاـ هـتـنـضـرـوـاـ هـتـسـبـبـوـاـ حـاجـاتـ مـنـ دـيـنـكـمـ - 00:19:18

هـتـتـنـازـلـوـ طـبـ هـمـ هـمـ يـسـبـيـوـاـ هـمـ يـمـسـكـوـاـ ماـ الـمـوـضـوـعـ ماـ يـخـصـنـاشـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ هـمـ لـوـ سـابـوـاـ دـيـنـهـمـ كـلـهـ هـمـ اـهـوـ فـيـ دـيـنـ مـنـ اـصـلـهـ.  
مـنـ اـصـلـهـ اـنـمـاـ الـمـشـكـلـةـ فـيـكـ اـنـتـ - 00:19:35

الـمـشـكـلـةـ لـانـ اـيـ حاجـةـ فـاتـ فـوـقـ اـيـ فـتـفـوـتـةـ مـنـ دـيـنـكـ هـتـأـسـرـ عـلـيـكـ وـمـرـةـ فـيـ مـرـةـ فـيـ مـرـةـ تـتـنـازـلـ تـتـنـازـلـ عنـ اـخـلـاقـيـاتـ عنـ سـلـوكـيـاتـ هـاـ  
قلـ شـوـيـةـ عـلـىـ الـعـقـيـدـةـ وـهـكـذـاـ وـهـكـذـاـ - 00:19:48

فـعـلـشـانـ كـدـهـ وـالـصـوتـ بـيـقـولـ اـنـاـ بـرـيءـ مـنـ كـلـ مـسـلـمـ يـقـيمـ بـيـنـ اـسـرـائـيلـ وـقـومـهـمـاـ لـنـاـ اـيـهـ - 00:20:06  
كـدـهـ الـاـيـةـ بـتـقـولـ اـنـ هـمـ قـالـوـاـ عـلـىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـقـومـهـمـاـ لـنـاـ اـيـهـ

عـابـدـونـ اـزـايـ بـسـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـاـ عـبـدـتـشـ فـرـاعـنـةـ . اـمـالـ هـمـ الـلـيـ بـيـقـولـوـاـ . هـمـ . طـبـ لـيـهـ بـيـقـولـوـاـ كـدـهـ عـشـانـ اـحـنـاـ زـالـيـنـهـمـ زـلـهـمـ . عـاـوـزـينـ  
يـصـلـوـاـ بـيـصـلـوـاـ فـيـ سـتـرـ وـاجـلـوـاـ بـيـوـتـمـ قـبـلـهـ . طـبـ مـاـ يـصـلـوـاـ فـيـ الـمـعـابـدـ لـأـ مـاـ يـقـدـرـشـ يـرـوحـ يـصـلـيـ فـيـ الـمـعـهـدـ . يـصـلـيـ فـيـ الـبـيـتـ بـتـاعـهـ - 00:20:23

اـفـعـلـشـانـ كـدـهـ قـالـ وـقـومـهـمـاـ لـنـاـ اـيـهـ عـاـمـلـوـنـ الـغـرـبـ القـصـةـ هـنـاـ بـتـاعـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ وـفـرـعـونـ وـمـلـأـهـ مـبـسـطـةـ جـداـ فـيـ سـوـرـةـ مـاـ فـيـهـاـشـ  
حـوارـاتـ مـاـ فـيـهـاـشـ نـقـاشـ مـاـ فـيـشـ اـيـ حـوارـ دـارـ بـيـنـ الـاتـنـيـنـ - 00:20:46

فـكـذـبـوـهـمـاـ فـكـانـوـاـ مـنـ الـمـهـلـكـيـنـ . خـلـصـ الـمـوـضـوـعـ كـدـهـ اـهـ فـكـذـبـوـهـمـاـ فـكـانـوـاـ مـنـ الـمـهـلـكـيـنـ . خـلـصـ الـقـصـةـ ؟ اـيـهـ يـعـنـيـ هـنـاـ لـمـ تـزـكـرـ الـاـيـاتـ  
نـقـاشـاـ وـمـحـاـوـرـاتـ بـيـنـ مـوـسـىـ وـفـرـعـونـ وـمـلـأـهـ اـنـؤـمـنـ لـبـشـرـيـهـ . حـدـ قـلـتـ كـلـ دـهـ يـعـتـبـرـ قـرـارـ دـاخـلـيـ - 00:21:04

اـنـؤـمـنـ بـيـشـرـيـنـ مـسـلـنـاـ وـقـومـهـمـ وـلـنـاـ اـيـهـ ؟ عـابـدـونـ . فـكـذـبـوـهـمـاـ فـكـانـوـاـ مـنـ الـمـهـلـكـيـنـ . اوـمـالـ فـيـنـ بـقـىـ اـهـ الـاـيـاتـ طـوـتـ اـحـدـاـسـ كـتـيرـ جـداـ.  
فـيـنـ بـقـىـ اـحـدـاـسـ السـحـرـةـ وـيـوـمـ الـزـيـنـةـ حـضـرـتـكـ كـتـيرـ جـداـ مـاـ اـتـكـلـمـتـشـ اـيـهـ عـنـهـ - 00:21:24

سـنـيـنـ سـنـيـنـ يـعـنـيـ اـحـدـاـسـ سـنـيـنـ اـنـطـوـتـ . فـكـذـبـوـهـمـاـ فـكـانـوـاـ مـنـ الـاـيـهـ خـلـصـ الـمـوـضـوـعـ كـدـهـ ؟ اـهـ لـاـ اـنـقـصـ فـيـنـ بـمـوـاضـعـ اـخـرىـ تـفـصـلـ فـيـ  
مـوـاضـعـ اـخـرىـ وـلـذـكـ بـعـدـهـ يـقـولـ رـبـ العـزـةـ وـلـقـدـ اـتـيـنـاـ مـوـسـىـ الـكـتـابـ لـعـلـهـ يـهـتـدـونـ . خـلاـصـ - 00:21:42

خلصت بقى قصة سم بعثنا موسى وآخاه هارون خلاص ولقد اتينا موسى الكتاب اه لعلهم يايه؟ يهتدون ختمت القصة كده بقصة سيدنا موسى فين؟ في سورة المؤمنون. ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون - [00:22:03](#)

خلاص بعد ما هلك الفراعنة وسيدنا موسى عدى في الوادي المقدس الناحية الثانية ربنا اعطاه الايه؟ التوراة واثنى عليها بقى ثناء هزا الكتاب اثنى الله عليه فقال وكيف يحكمونك اي اليهود. وعندهم التوراة - [00:22:25](#)

فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون من اول سيدنا موسى لحد مين؟ لحد سيدنا عيسى حد عيسى كمان - [00:22:44](#)

عيسى يحكم بالتوراة الاساس عنده. اما الانجيل مجموعة من المواعظ اما الاحكام موجودة عنده فين في التوراة ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بنى اسرائيل. يبقى لما كان سيدنا عيسى هيحكم يحكم بالايه - [00:23:03](#)

بالتوراة لان هي اللي فيها الاحكام والانجيل فيها مواعظ ورقائق فيبقى هنا انزلنا التوراة فيها هودا ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا. كلهم اسلموا موسى اسلم وعيسى ايه؟ يحكم بها النبيون الذين ايه؟ وايوب كل الانبياء اللي ما بين موسى وعيسى - [00:23:21](#)

حوالى تلتمية واتناشرنبي ورسول كل دول ايه؟ مسلمون يحكمون بها يبقى ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون خلاص خلصت قصة سيدنا موسى فين؟ في سورة الايه المؤمنون. اتنقل السياق يتكلم عن سيدنا عيسى. وبرضه باختصار شديد جدا - [00:23:46](#)

عن سيدنا عيسى واجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين خلص ايه ده ما فيش اكتر من كده في سورة الایمان لان بعديها يا ايتها الرسل كلوا من الطيبات وايه واعملوا صالحها اني بما تعملون - [00:24:12](#)

يبقى سيدنا عيسى هنا في الايه ليه بس واجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار. طب فين الرسالة خلي بالك الاية ما جابيش سيرة الرسالة على ارسلنا موسى - [00:24:34](#)

ماشي انما هنا ما فيش ما فيش رسالة خالص. فيه اه مواضع تانية بقى رسول لكم ومبشرا برسول يأتي من بعدي انما هنا ما فيش خالص. وجعلنا ابن مريم وامه اية واوينينا - [00:24:53](#)

الى ربوة ذات قرار ومعين. قال الحافظ ابن كثير يخبر تعالى عن عبده ورسوله عيسى ابن مريم عليهم السلام انه جعلهما اية للناس اي حجة قاطعة على قدرته على ما يشاء. اي والله. فانه خلق ادم من غير اب ولا ام - [00:25:10](#)

وخلق حواء من ذكر بلا انشى وخلق عيسى من انشى بلا ذكر وخلق بقية الناس من ذكر وايه وانشى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعي قال ابن عباس الريو المكان المرتفع - [00:25:37](#)

رضوى مكان مرتفع وده احسن ما يكون في النبات. يعني احسن حقائق تزرع فيها المكان المرتفع. تيجي له ميه على قد حاجة النبات والباقي ايه والقرآن سبق جميع العلوم دلوقتي يقول لك الري بالتنقيط وال حاجات دي حلوة جدا - [00:25:59](#)

مش كده؟ لان الماء بييجي على قد الايه النبات بس ولا فيه حشائش ولا فيه ولا فيه على قد النبات بس فيبقى الربوة المكان المرتفع احسن حاجة يستنبت فيها النبات - [00:26:17](#)

احسن مكان يبقى سبق كل العلوم الزراعية. القرآن سبق كل العلوم الزراعية ربوة زاتي قرار يعني زات خصم ومعين يعني مية زاهرة لما احنا بنقول عليها ساعات يقول لك ماية معين - [00:26:35](#)

اسمها اصل النعيم معين الربوة زات القرار المعين ديت في اي حته. قال الحافظ اختلف فيها ايه؟ المفسرون. هي فين حته الربوة ديت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم يقول ليس الريا الا بمصر. ما اعرفش اجيبيها منين دي برضو - [00:26:51](#)

الربوة يعني الاماكن الايه المرتفعة كده في مصر بس والماء حين يرسل يكون الريا عليها القرى. الاماكن اللي لما الماية بتيجي بتبقى غالبا القرى على الاماكن الايه؟ العالية عشان ما تغرقش - [00:27:13](#)

ولولا الريا الاماكن المرتفعة دي غرقت الكرة وقال ان من ضمن اللي قال عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم اللي قال الربوة دي فين ها في مصر الوهب ابن منه برضه قال كده. وبعدين هو يقول ايه بقى؟ ابن كسيير مولاه - [00:27:30](#)

وهذا بعيد جدا لان احنا عندنا ناس مؤمنة قوي ان عيسى ابن مريم جه امته وفين وليه وده مش مصر اصلا فطبعا  
احنا فرحانين ويقول لك بلد الانبياء - [00:27:49](#)

الانبياء كلهم جم عندنا كلهم حتى اللي ما كانش راضي بيجي هنجيبه اه فاللهم الا ده بعيد جدا بعديد جدا ان يكون عيسى  
راح فين ده اللي قال الكلام ده مين عبد الرحمن ابن زايد اسلم بس - [00:28:07](#)

لكن طبعا من حكمكم قال لا مصر وليه وامته وفين الدليل على هزا اصلا فين الدليل هزا بعيد جدا امال هي فين؟ اختلقوها برضو ما  
زالوا مختلفين قالوا في دمشق واويناهما الى ربوة ذات قرار مكان عالي وفيه مية بتجرى بين زهرة كده - [00:28:25](#)  
قالوا دمشق والبعض الآخر قال انهار دمشق عن ابن عباس انهار دمشق حنة اسمها غوطة دمشق ونقل عن سيدنا عبدالله بن عباس ان  
هي الحنة تسمى بالرملة في فلسطين المعاني دي قريبة - [00:28:50](#)

بس رجع وقال ايه بقى؟ رجح يعني. قال واقرب الاقوال اللي هو فعلًا نميل اليه ونقول به. واقرب الاقوال في ذلك ما رواه العوفي عن  
ابن عباس واوينهما الى روة ذات قرار ومعين. قال المعین الماء الجاري - [00:29:11](#)

وهو النهر الذي قال عنه رب العزة سبحانه قد جعل ربك تحتك ايه؟ سرية يعني يجري وكنا الكلام ده في سورة مريم فالربوة اللي زات  
قرار ومعين هي بيت المقدس - [00:29:32](#)

ودي فعلًا مكانهم وكان موجوده هي في المكان ده واتربت مريم اصلا في المنطقة دي وفي المكان ده وحملت بعيسى ووضعته في  
الايه؟ في هزا المكان طبعا هنا الاية بتقول ايه؟ وجعلنا ابن مريم وامه اية واوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين - [00:29:54](#)  
عيسي عليه الصلاة والسلام اية هو نفسه اية وامه اية ام اية لاني طريقة حملها عجيبة ومدة حملها عجيبة. فهي اية زي ما  
القرآن بيقول كده. وجعلنا ابن مريم ها - [00:30:16](#)

وامه الاثنين اللتين اية واجعلنا ابن مريم وامه اية واوينهما. هنا ما زكرش الرسالة ليه لاني طريقة تخليق عيسى وطريقة حمل مريم  
ووضع مريم دي دليل على صدق الايه لان الايات اللي جت لسيدنا عيسى العصا واليد والطوفان والجراد والقمر كل ده موسى. دليل  
على ايه - [00:30:33](#)

على صدقه وصدق الرسالة بتاعته عيسى نفسو مش محتاج معجزات اصل هو نفسه اية. هو نفسه اية طريقة ميلاده  
حمله هو نفسه قاعد. وجعلنا ابن مريم وامه اية - [00:31:04](#)

على ان الرسالة بتاعته الصدق في صدق ورغم ذلك طبعا اليهود ايه رموها بالباطل ورموا بالزنا وتطاولوا عليهم بعد ذلك  
قوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا ايه - [00:31:26](#)

صالحة. الرسل بقى عاززين وقفه لاني امر من ربنا. كلوا من الطيبات. لا الله الا الله كلوا من الطيبات اية فكانوا فعلًا من الطيبات  
وعملوا صالحا فلما لهم وقفه نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - [00:31:45](#)  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:32:10](#)